بالدعا دون صوتها **واما المراة** اي الانثي ومثلها
الخنثي **فلا ترفع صوتها بالتلبية** بحضور الاجانب
بل تقتصر ندبا **علي اسماع نفسها** عند صحة
سمعها باللفظ لتثاب علي الذكر اللفظي **فان**
رفعته كره وكما كره فيه جهرها بالقراة كره
فيه جهرها بالتلبية **ولم يحرم** كما حرم جهرها
بالاذان للامر بالاصغاء للموذن والنظر اليه
فرفع صوتها به مؤد للفتنة ولا كذلك تلبيتها
لاشتغال كل بتلبيته عن تلبية غيره وعدم
سن نظر لملبي **ويستحب تكرار التلبية**
الواردة عنه صلي الله عليه وسلم **في كل مرة** باتي
بها فيها **ثلاث مرات وياتي بها** اي بالثلاث
متوالية من غير فصل بينها **لا يقطعها** اختيارا
بكلام ولا غيره طلبا لتواليها **فان سلم عليه** حذف
فاعل سلم وبني للمفعول لعدم تعلق الغرض
بعينه **رد** اي الملبي **السلام** ندبا **باللفظ** ويسن
تاخير الرد لتمام التلبية كما في الموذن **نص**
عليه الشافعي واصحابه رحمهم الله تعالي ويكره ان يسلم عليه
اي يبدا بالسلام **في هذه الحالة** اي حال اشتغاله
بالتلبية وانما لم يجب الرد كما يجب علي القاري
لتفويته شعارها بخلاف القراة وانما لم يندب
في الاذان لانه يخل بالاعلام ويؤدي الي لبس
ولا كذلك هنا **واذا راي شيا** اي علم به **يعجبه**

اقتصر

اقتصر عليه لانه الوارد عنه صلي الله عليه وسلم
لما سر بكثرة المومنين يوم عرفة عام حجة الوداع و
يقاس به ما اذا علم بما يكره فقد جاء عنه صلي الله عليه وسلم
انه قال ذلك في اشد احواله وهو يوم الخندق بلفظ اللهم
ان العيش عيش الاخرة ومن ثم قيد ندب التلبية بالمحرم
واللهم بغيره اتباعا للوارد فيهما **فالسنة ان يقول**
لبيك ان العيش اي الحياة المطلوبة الدايمة الهنية
عيش الاخرة اي حياتها ومن استحضر عند هذا المضمون
لم يلتفت لنعيم غيرها ولم ينزعج من كربه **ومن لا يحسن التلبية**
بالعربية يلبي بلسانه اي يترجم عنها ندبا به اما القادر
علي العربية فله ترجمتها بلسانه مع الكراهة وفارقت
الصلاة بان الكلام فيها يفسد من حيث الجملة بخلاف التلبية
ويكره الكلام اثنا التلبية الا لمصلحة بل قد يجب لانقاذ
نحو اعمي يقع في محذور وان لم ينذر بالكلام في اثنائها **ويدخل**
وقت ندب **التلبية من حين يحرم** ولو احراما فاسدا
ويبقي الي ان يشرع في التحلل بالاخذ في عمل من اعماله
وسياتي بيان ذلك اي الذي يحصل به التحلل **واضحا** حال من
بيان **ان شا الله تعالي** قيد لكل من الاتيان و
الوضوح

فصل في محرمات الاحرام

الاضافة فيه لامية وحكمة تحريمها الخروج عن العادة
ليتذكر ما هو فيه من العبادة وايضا فقد ورد الحاج اشعث
اغبر فيتذكر بذلك الذهاب الي الموقف الاعظم ليجازي
باعماله فيحمله ذلك علي غاية اتقان تلك العبادة والخلوص

Copyright © King Saud University